الشيخوخة بركة[[1]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=107" \l "_ftn1" \o ")

يعتبرون الشيخوخة مصيبة.

أمّا نحن فنعتبرها بركة.

إنّها زمن نضج تُختصرُ فيه الحياة.

إنّها زمنٌ ثمينٌ لنقلِ التراث،

زمنٌ هادئ للتأمّل والصلاة،

زمنٌ واجبٌ للتوبةِ والتنقية،

زمنٌ مقدّسٌ لحملِ الصليب،

زمنُ استحقاقٍ للاعتراف والشكر،

زمنُ حكمة للتخلّي عمّا يزول.

إنّها زمن الشوق والاستعادِ إلى السماء.

[[1]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=107" \l "_ftnref1" \o ") المطران جورج مطر، " ويواصلُ الصّمتُ الضياء" تأمّلات وخواطر 2004 ، طبعة أولى 2008